

PRESS RELEASE

تنطلق الدورة الحادية عشرة من المنتدى الحضري العالمي في كاتوفيتشي، بولندا

كاتوفيتشي، بولندا (27 يونيو 2022) – بدأت فعاليات المؤتمر العالمي الرائد في مجال التنمية الحضرية المستدامة بدعوة لمضاعفة الجهود المبذولة، في التصدي للتحديات التي تواجه المدن، مثل جائحة كوفيد-19، والتغير المناخي، والنزاعات.

يأتي المنتدى الحضري العالمي وهو فعالية نصف سنوية ينظمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، خلال توقيت حرج بالنسبة للتنمية الحضرية، حيث يواجه سكان المناطق الحضرية حول العالم ضغوط حرجة مع تبقي ثماني سنوات فقط لتحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: "مدن شاملة، وآمنة، ومرنة، ومستدامة".

وسترتفع هذه الضغوط مع الازدياد المتوقع لنسبة سكان المناطق الحضرية من 56 في المئة في 2021 إلى 68 في المئة في 2050، بالإضافة إلى 2.2 مليار نسمة آخرين في أفريقيا والشرق الأوسط.

كما قالت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، السيدة ميمونة محمد شريف: "رغم صعوبة الوضع الحالي، يجب أن نحافظ على تركيزنا ومضاعفة جهودنا لتحقيق التنمية المستدامة".

وقالت أيضاً أن موضوع الدورة الحادية عشر من المنتدى الحضري العالمي "تحويل مدننا إلى مستقبل حضري أفضل" لا يمكن أن يكون أكثر ملائمة للوضع الحالي".

أضافت السيدة ميمونة: "نحن في أمس الحاجة لإيجاد حلول مبتكرة لكي نتصدى للأزمات الثلاثة التي تواجه المناطق الحضرية: جائحة كورونا، والتغير المناخي، والنزاعات، فلدى تلك الأزمات تأثير مدمر على المدن وحيات سكانها".

"لا يزال من الممكن تحقيق مستقبل أفضل، ونعرف بالفعل كيفية الوصول إليه، فالحكومات والمدن لديهم خارطة الطريق – أهداف التنمية المستدامة، والخطة الحضرية الجديدة، واتفاقية باريس بشأن تغير المناخ. نحتاج الآن إلى خطوات ملموسة لتحقيق هذه التعهدات، ويجب أن تتبنى المدن عقد اجتماعي جديد – يحتوي على الدخل الأساسي الشامل، والتغطية الصحية الشاملة، والسكن ميسور التكلفة".

يُعدّ المنتدى من الفترة 26 إلى 30 يونيو في كاتوفيتشي، بولندا، بالتعاون مع الحكومة البولندية وبلدية مدينة كاتوفيتشي.

وقد اختيرت مدينة كاتوفيتشي لكي تكون المدينة الشرق أوروبية الأولى لتنظم الفعالية بسبب تحول المدينة الناجح من مركز لصناعات الفحم والحديد إلى مدينة قائمة على التكنولوجيا، والثقافة، وتنظيم الفعاليات.

كما عدل البرنامج بشكل ملحوظ لكي يعكس النزاع الحالي في أوكرانيا، فقد التمس أكثر من 3 مليون مواطن/ة أوكراني/ة اللجوء في بولندا منذ بداية النزاعات. وسيضمن المؤتمر مساهمات من المجتمع الدولي في تجاوز الأزمات الحضرية، وجلسة خاصة نظمتها الحكومة البولندية بخصوص إعادة بناء المناطق الحضرية وعودة مواطنيها بعد انتهاء النزاع.

وقال وزير صناديق التنمية والسياسة الإقليمية لبولندا، جريزيجورج بودا: "تفخر الحكومة البولندية ومدينة كاتوفيتشي باستضافة هذه الفعالية حيث سيُشكل مستقبل المدن. وشهدت هذه المنطقة تحولات جذرية - من الحكم الشيوعي، الذي تجاهل قيمة حياة الإنسان، ناهيك عن جودتها، لحكومات ديمقراطية تعمل لتحقيق الصالح العام."

وقال أمين الدولة في وزارة صناديق التنمية والسياسة الإقليمية، مالجورزاتا جاروسينسكا جيدينا، في إطار الإعداد للمنتدى الحضري العالمي في كاتوفيتشي عام 2022: "يجب أيضًا أن نتذكر جميع من يواجهون الحروب والكوارث، مثل أوكرانيا، وفي هذا الصدد، قررنا مناقشة إعادة بناء المدن بعد الأزمات في هذه الدورة."

كما قال عمدة مدينة كاتوفيتشي، مارسين كاروبا: "خاضت مدينتنا تحول جذري في العقدين الماضيين، وإني أؤمن أن المدن هي ماكينات التحول لعالم أفضل - عالم أكثر أمنًا، واستدامة وشمولاً. وسيوفر المنتدى الحضري العالمي الحادي عشر أرض خصبة للمناقشات المثمرة وسيكون مصدر إلهام لاتخاذ إجراءات فعلية على أرض الواقع."

يُعد هذا المنتدى أول فاعلية عالمية تُنظم منذ بداية جائحة كوفيد-19، ويتوقع حضور ما يزيد عن 16000 شخص في مركز كاتوفيتشي الدولي للمؤتمرات، الذي بنى في كوقع منجم فحم سابق. سيتضمن الحضور أكثر من 50 وزيرًا ووكلاء وزارة من حول العالم، وأكثر من 800 مسؤول وممثل حكومي. وسيتواجد أكثر من 400 متحدث عبر عشرات الفعاليات بهدف مناقشة ووضع سياسات مبتكرة وحلول فعالة.

ستنتهي الدورة الحادية عشرة من المنتدى الحضري العالمي بإعلان كاتوفيتشي للإجراءات، التي سيؤكد ممثلي الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأطراف المعنية بالخطة الحضرية الجديدة، وخارطة طريق لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة المعتمدة في 2016 بمدينة كيتو، التزامهم بها وخطتهم لدعم التنمية الحضرية المستدامة.

للاستفسارات أو الطلبات لإجراء لقاءات، برجاء التواصل مع:

كاترينا بزغاتشينا

مديرة التواصل والعلاقات العامة.

مزيد من المعلومات عن المنتدى الحضري العالمي

أسس المنتدى الحضري العالمي، من قبل الأمم المتحدة عام 2001 لمناقشة أهم المشكلات التي تواجه العالم: التوسع الحضري السريع وتأثيره على الشعوب، والمدن، والاقتصاد، والتغير المناخي والسياسات العامة، ويُعقد كل عامين. وينظم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الفعالية. ويُعد المنتدى منصة مفتوحة وشاملة لمناقشة تحديات التنمية الحضرية المستدامة.

تُنظم كل دورة في مدينة مختلفة – الدورة الحادية عشرة ستعقد في مدينة كاتوفيتشى من 26-30 يونيو 2022 ، وتُعد هذه الدورة الأولى في منطقة أوروبا الشرقية.

wuf.unhabitat.org

المزيد من المعلومات عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

هي وكالة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. لديها برامج تنموية في أكثر من 90 دولة تدعم سكان المدن والمستوطنات البشرية لتحقيق التنمية المستدامة على النطاق الاجتماعي والبيئي.